[183] * (ابواب) * * (الايات النازلة في شأنه عليه السلام الدالة على فضله وامامته) * * (باب 4) * * (في نزول آية (انما وليكم ا *) في شأنه عليه السلام) * 1 - لى: علي بن حاتم، عن أحمد الهمداني، عن جعفر بن عبد ا المحمدي، عن كثير بن عياش، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قول ا عزوجل: (إنما وليكم ا ورسوله والذين آمنوا) الآية قال: إن رهطا من اليهود أسلموا، منهم عبد ا بن سلام وأسد وثعلبة وابن يامين وابن صوريا، فأتوا النبي صلى ا عليه واله فقالوا: يا نبي ا إن موسى أوصى إلى يوشع بن نون فمن وصيك يا رسول ا ؟ ومن ولينا بعدك ؟ فنزلت هذه الآية: (إنما وليكم ا ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) ثم قال رسول ا صلى ا عليه واله: قوموا، فقاموا فأتوا المسجد فإذا سائل خارج، فقال: يا سائل أما أعطاك أحد شيئا ؟ قال: نعم هذا الخاتم، قال: من أعطاكه ؟ قال: أعطانيه ذلك الرجل الذي يصلي، قال: على أي حال أعطاك ؟ قال كان راكعا، فكبر النبي صلى ا عليه واله وكبر أهل المسجد، فقال النبي صلى ا عليه واله: علي بن أبي طالب وليكم بعدي، قالوا: رضينا با ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وبعلي بن أبي طالب وليا، فأنزل ا عزوجل: (ومن يتول ا ورسوله والذين آمنوا فإن حزب ا هم الغالبون (1)) فروي عن عمر بن الخطاب أنه قال: وا لقد تصدقت بأربعين خإتما وأنا راكع لينزل في ما نزل في علي بن أبي طالب فما نزل (2) !

_____ الاعراف: 55. ولا نكرر موضع هذه الاية بتكرارها في هذا الباب. (1) المائدة: 6. (2) امالي الصدوق: 75.

_____